جامعة عين شمس
كلية التربية
قسم الصحة النفسية والإرشاد النفسى

فاعلية برنامج تكاملي للعلاج البيئي لخفض مخاطر احتمالات الانتكاسة لدي عينة من الطلاب المدمنين في مرحلة التعافي

رسالة مقدمة للحصول علي درجة(دكتوراه الفلسفة في التربية)
"تخصص صحة نفسية وإرشاد نفسى"

إعداد

داليا علي حسن

إشراف

الأستاذة الدكتورة/فيوليت فؤاد إبراهيم
أستاذ الصحة النفسية والإرشاد النفسي
كلية التربية – جامعة عين شمس

الدكتور/معتز محمد عبيد
مدرس الصحة النفسية والارشاد النفسى
كلية التربية – جامعة عين شمس

٢٠١٣م

بسم الله الرحمن الرحيم

" يَا أَيُّهَا الَذِينَ آمَنُوا إِنَّمَا الخَمْرُ والمَيْسِرُ والأَنصَابُ
والأَزْلامُ رِجْسٌ مِّنْ عَمَلِ الشَّيْطَانِ
فَاجْتَنِبُوهُ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ"

" صدق الله العظيم "

" سورة المائدة – آية ٩٠ "

جامعة عين شمس
كلية التربية
قسم الصحة النفسية والإرشاد النفسى

صفحة العنوان

عنوان الرسالة : **فاعلية برنامج تكاملي للعلاج البيئي لخفض مخاطر احتمالات الانتكاسة لدي عينة من الطلاب المدمنين في مرحلة التعافي**

اسم الطالبة : **داليا علي حسن**

الدرجة العلمية : درجة دكتوراه الفلسفة فى التربية "تخصص صحة نفسية"

القسم التابع له : كلية التربية

اسم الكلية : عين شمس

الجامعة :

سنة التخرج :

سنة المنح :

جامعة عين شمس
كلية التربية
قسم الصحة النفسية

رسالة دكتوراه

أسم الطالبة : داليا علي حسن

عنوان الرسالة : فاعلية برنامج تكاملي للعلاج البيئي لخفض مخاطر احتمالات الانتكاسة لدي عينة من الطلاب المدمنين في مرحلة التعافي

اسم الدرجة العلمية: دكتوراه الفلسفة فى التربية "تخصص صحة نفسية"

لجنة الإشراف والحكم :

أ.د / فيوليت فؤاد ابراهيم أستاذ الصحة النفسية والإرشاد النفسي كلية التربية جامعة عين شمس **رئيساً ومشرفاً**

د / معتز محمد عبيد مدرس الصحة النفسية والإرشاد النفسى كلية التربية جامعة عين شمس **مشرفاً**

تاريخ البحث : / / ٢٠١٣

الدراسات العليا :

ختام الإجازة **أجيزت الرسالة بتاريخ**

موافقة مجلس الكلية / / **/ / ٢٠١٣**

موافقة مجلس الجامعة

/ / ٢٠١٣م

إهـــداء

إلى روح والد زوجى رحمة الله عليه

إلى روح جدتى رحمة الله عليها

إلى زوجى / هانى

إلى ابنتى لى لى نور عينى

شكر و تقدير

الحمد لله الذى تفرد بجلاله وعلمه وعظمته والذى قال فى كتابه الكريم : " وأَن لَّيْسَ لِلْآنسَانِ إِلاَّ مَا سَعَى وأَنَّ سَعْيَهُ سَوْفَ يُرَى ثُمَّ يُجْزَاهُ الْجَزَاءَ الأَوْفَى"صدق الله العظيم، وأصلى وأسلم على النبى صلى الله عليه وسلم الذى قال فى الحديث الشريف : " من لم يشكر الناس لم يشكر الله " صدق رسول الله صلى الله عليه وسلم.

إنه لمن الإقرار بالفضل والاعتراف بالجميل أن تذكر الباحثة هذا الفضل لأصحابه، وأن ترد الحق لأهله، وتقر بالجميل لكل من ساعد ووقف بجوارها:

فتتوجه الباحثة بخالص الشكر إلي الأستاذة الدكتورة/ فيوليت فؤاد إبراهيم أستاذ الصحة النفسية بكلية التربية – جامعة عين شمس،والتي كانت بمثابة المعلمة الفاضلة والموجهة خلال إعداد هذا البحث، بجانب العلم الكريم والخلق الرفيع الذي اكتسبته من سيادتها، فلها الأثر الكبير في إنهائها على هذا النحو، فلسيادتها مني كل الاحترام والتقدير والشكر على ما بذلته من جهد والذي يعجز لساني عن التعبير في إعطائها حقها من تقدير وامتنان، جزاها الله عنى كل الخير.

كما تتوجه الباحثة بعظيم الشكر والتقدير للدكتور/ معتز محمد عبيد مدرس الصحة النفسية بكلية التربية – جامعة عين شمس ، حيث كان لسيادته عظيم الأثر في إخراج الرسالة علي صورتها الحالية، فلسيادته منى كل الاحترام والتقدير والشكر على ما بذله من جهد والذي يعجز لساني عن التعبير في إعطائه حقه من تقدير وامتنان، جزاه الله عنى كل الخير.

كما تتوجه الباحثة بالشكر إلي الأستاذ الدكتور/ حسام الدين محمود عزب أستاذ الصحة النفسية بكلية التربية– جامعة عين شمس وإن كانت كلمات الشكر تعجز عن أن توفي سيادته حقه فعطاؤه في خدمة العلم عطاء بلا حدود، فتشريفه ليّ اليوم وتفضله بقبول مناقشة الباحثة هو بمثابة شرف للبحث وللباحثة علي حد السواء، أنعم الله عليه بموفور الصحة والعافية، وله مني جزيل الشكر وعظيم الامتنان.

كما تتوجه الباحثة بخالص الشكر والعرفان إلى الأستاذة الدكتورة/ أماني عبدالمقصود عبد الوهاب أستاذ الصحة النفسية ووكيل كلية التربية النوعية لشئون خدمة المجتمع وتنمية البيئة–جامعة المنوفية ، وذلك لتفضلها بقبول مناقشة الباحثة رغم أعبائها الكثيرة، جزاها الله عني كل الخير وأدامها منبعا للعلم والعطاء فلسيادتها مني جزيل الشكر وعظيم الامتنان.

كما أخص بالشكر والتقدير الذين وقفوا معي في مشوار إنجازي لهـذا البحـث، كمـا يشرفني أن أتقدم بخالص الشكر للسادة الحضور، لتفضلهم بقبـول الـدعوة وتشـريفهم لـي بالحضور.

هـذا والباحثة لا تدعي أن دراستها قد سددت كل نقص أو خلت عن كل عيب فالكمال لله وحده.

كما أتقدم بأسمى معاني الحب والتقدير إلى :

والدي الحبيب صاحب الفضل الأول في تقدمي برسالتي المتواضعة .

والدتي الحبيبة التي حملتني وهنا على وهن وأرضعتني الطيبة والحنان .

وأخواتى نسرين ، شيرين ، محمد ، أحمد وعلى ما قدموه لىّ فأسأل الله لهم أن يمتعهم جميعا بالصحة والعافية .

كما أتقدم بأسمى معاني الحب والتقدير إلى :

زوجى الحبيب هانى الذى شملني برعايته نفسياً ومعنوياً وابنتي الحبيبة لي لى أدعو الله أن يحفظهما من كل سوء وأسأل الله عز وجل لهما بمستقبل باهر ويمتعهما بالصحة والعافية.

وبكل ما تكنه نفسي من مشاعر الحب والتقدير والإمتنان والفخر أتوجه بالشكر الجزيل إلي والدة زوجى ووالدتى الحاجة زينب وهبه شقيقة زوجى وشقيقتى ، وشقيقى عمرو وشقيقتى هبه وكذلك شقيقتى فاطمة، لمساندتهم القوية وتعاونهم البناء بإصرار وصبر في إخراج هذا البحث بهذه الصورة ، جزاهم الله عني خير الجزاء.

وإلى كل من اخوالى وأعمامى المحترمين وبكل ما تحمله نفسي من حب وإعزاز ووفاء وعرفان بالجميل أبعث أسمي آيات الشكر والحب إليهم .

كما أتقدم بجزيل الشكر وخـالص الثنـاء للسيد اللواء / منتصر شعيب مساعد وزير الداخلية والأستاذ الدكتور / سميح منصور والدكتور / محمد محمود وزملائى بالعمل والأستاذ/ إبراهيم اديب بمكتب الناسخ السريع على ما قدموه لىّ من معلومات كان لها الأثر الكبير فى إعداد هذا البحث فجزاهم الله خير الجزاء .

أشكر لحضراتكم سعة صدركم، ووفقنا الله جميعا إلي ما فيه خير أمتنا العربية عامـة، ومصرنا الغالية خاصة.

وأخيرا تتقدم الباحثة بخالص الشكر والتقدير إلى كل من وقف بجانبها ولم يتسع المجال لذكره فليس أبقى من الود إلا عرفان الجميل والله ولى التوفيق.

الباحثة

مستخلص الدراسة

تهدف الدراسة الحالية إلى التوصل لأهم أسباب حدوث الانتكاسة لدى الطلاب المدمنين فى مرحلة التعافى، وكذلك إعداد برنامج تكاملى للعلاج البيئى لخفض مخاطر الانتكاسة لدى الطلاب المدمنين فى مرحلة التعافى، والتحقق من فاعلية هذا البرنامج وما يتضمنه من فنيات.

وتكونت عينة الدراسة من (٢٠) طالباً مدمنا فى مرحلة التعافى من المترددين للعلاج بمستشفى العباسية للصحة النفسية ممن تتراوح أعمارهم الزمنية ما بين (١٨ : ٢٢) سنة، تم توزيعهم بالتساوى على مجموعتين الأولى تجريبية والثانية ضابطة. ولتحقيق هذه الأهداف استعانت الباحثة بالأدوات التالية:

١ – مقياس المستوى الاجتماعى الاقتصادى للأسرة

إعداد حمدان فضة – تعديل الباحثة

٢ – مقياس احتمالات الانتكاسة إعداد الباحثة

٣ – استمارة متابعة وملاحظة لمدى التعافى/ الانتكاسة إعداد الباحثة.

٤ – البرنامج التكاملى للعلاج البيئى إعداد الباحثة

ولقد استعانت الباحثة بالأساليب الإحصائية المناسبة لمعالجة البيانات والوصول إلى النتائج وكان من أهمها:

١ – وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠١) بين متوسطات رتب درجات الأفراد بالمجموعتين التجريبية والضابطة فى القياس البعدى لمقياس احتمالات الانتكاسة فى اتجاه المجموعة التجريبية.

٢ – وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠١) بين درجات الأفراد بالمجموعة التجريبية قبل وبعد تطبيق البرنامج على جميع أبعاد مقياس احتمالات الانتكاسة والدرجة الكلية للمقياس فى اتجاه القياس البعدى.

٣ – عدم وجود فروق دالة إحصائيا بين درجات الأفراد بالمجموعة التجريبية فى القياسين البعدى والتتبعى.

كما أسفرت النتائج عن فاعلية البرنامج التكاملى للعلاج البيئى لخفض مخاطر احتمالات الانتكاسة لدى الطلاب المدمنين فى مرحلة التعافى من أفراد العينة التجريبية مقارنة بأفراد المجموعة الضابطة.

أولا : قائمة الموضوعات

الموضـــــــــــــــوع	الصفحة
الفصل الأول **مدخل الدراســـــــــة**	٢-٧
مقدمة الدراسة.....	٢
مشكلة الدراسة.....	٣
أهداف الدراسة.....	٤
أهمية الدراسة	٥
مصطلحات الدراسة.....	٦
حدود الدراسة.....	٧
الفصل الثاني **الإطار النظري للدراسة**	
تمهيد.	١٠-٦٨
أولا:إدمـــان المخدرات.....	١٠
١- ماهية الإدمان.....	١١
٢-التفسيرات النظرية لظاهرة الإدمان.....	١٢
٣- المخدرات(مفهومها وأنواعها).....	١٦
أ- مفهوم المخدرات	١٦
ب- أنواع المخدرات.....	١٧
ج- مسببات تعاطي المخدرات.....	١٨
د- آثار تعاطي المخدرات والإدمان عليها	٢٢
ه- كيفية الوقاية من الإدمان	٢٥
ثانيا:العلاج التكاملي.	٢٦
١- المبادئ الأساسية للعلاج التكاملي	٢٧
٢- أنواع العلاج التكاملي	٢٨
٣- نظريات الاتجاه التكاملي	٣١

(١) نظرية العلاج عبر الشخصي	٣١
أ- الخلفية التاريخية للعلاج عبر الشخصي	٣١
ب- تطور المجال وموقعه بين التيارات الأخرى.....	٣٣
ج- تعريف علم النفس عبر الشخصي.	٣٥
د- مبادئ العلاج النفسي عبر الشخصي.....	٣٦
ه- دور المعالج النفسي عبر الشخصي.....	٣٧
و- فنيات العلاج النفسي عبر الشخصي.....	٣٨
(٢) نظرية الإرشاد العقلاني الانفعالى السلوكى	٤٩
أ- الخلفية التاريخية للإرشاد العقلاني الانفعالي السلوكى	٤٩
ب-أهداف الإرشاد العقلاني الانفعالي السلوكى	٥٠
ج-التفكير اللاعقلاني.	٥٢
د- العوامل المؤدية إلي التفكير اللاعقلاني	٥٤
ه-فروض نظرية (ABC) في العلاج العقلاني الانفعالي السلوكى	٥٥
و-فنيات الإرشاد العقلاني الانفعالي السلوكى	٥٨
ز-مزايا الإرشاد العقلاني الانفعالي السلوكى	٦١
(٣)- نظرية العلاج بالمعني	٦٣
أ- ماهية العلاج بالمعني	٦٣
ب- الأسس الفلسفية للعلاج بالمعنى	٦٤
ج – الافتراضات الأساسية للعلاج بالمعنى	٦٥
د – فنيات وأساليب العلاج بالمعنى	٦٧
الفصل الثالث **دراسات سابقة**	٧٠-٩٣
تمهيد	٧٠
أولا :دراسات تناولت مشكلات الطلاب المدمنين	٧٠
ثانيا : دراسات تناولت برامج متنوعة لخفض مخاطر احتمالات الانتكاسة لدي عينة من الطلاب المدمنين في مرحلة التعافي.....	٨٦
ثالثا:خلاصة وتعقيب.....	٩٢
رابعا: فروض الدراسة	٩٣

الفصـــل الرابـــع **منهج الـــدراسة وإجـراءاتها**	
تمهيد	٩٥ -١١٧
أولا: منهج الدراســـة	٩٥
ثانيـــا: عينة الدراســـــة	٩٥
ثالثـــا: شروط اختيار عينة الدراسة	٩٨
رابعا : أدوات الدراســـــــــة	٩٩
١- أدوات ضبط العينة:وتشمل :	
أ- مقياس المستوى الاجتماعي الاقتصادي والثقافي :إعداد/حمـــدان محمـــود فضة(١٩٩٧) تعديل: الباحثة الحالية	٩٩
ب- استمارة متابعة لحالات التعافي/ احتمالات الانتكاسة:إعداد/ الباحثة.....	١٠٠
٢- أدوات قياس المتغيرات التجريبية:وتشمل:	١٠١
أ- مقياس احتمالات الانتكاسة: (إعداد/الباحثة).....	١٠١
ب- البرنامج التكاملي للعلاج البيئي (إعداد/الباحثة).....	١٠٦
خامسا: الأساليب الإحصائية.....	١١٦
سادسا: خطوات الدراسة.....	١١٦
الفصـل الخـامس **نتائـــج الدراســـة ومناقشتهـــا**	
تمهيد.	
أولاً: النتائج الإحصائية للدراسة.	١١٩ -١٣٤
ثانياً: مجمل نتائج الدراسة	١٢٥
ثالثاً: مناقشة نتائج الدراسة	١٢٦
رابعاً: توصيات وبحوث مقترحة	١٣٣
المراجـــــــع	
أولا: المراجـــــــع العربية	١٣٦
ثانيا: المراجـــــع الأجنبية	١٤٤

الملخصات	
- الملخص باللغة العربية	٢٠٧
- الملخص باللغة الانجليزية	

ثانياً :قائمة الجداول

رقم الجدول	موضـــــوع الجدول	الصفحة
.١	دلالة الفروق بين متوسطي رتب العمر الزمني الأفراد بالمجموعتين التجريبية والضابطة	٩٦
.٢	دلالة الفروق بين متوسطات رتب درجات الأفراد بالمجموعتين التجريبية والضابطة على مقياس المستوى الاجتماعي الاقتصادي الثقافي	٩٧
.٣	دلالة الفروق بين متوسطات رتب درجات الأفراد بالمجموعتين التجريبية والضابطة في القياس القبلي لأبعاد مقياس احتمالات الانتكاسة	٩٨
.٤	معاملات الاتفاق بين المحكمين لعبارات مقياس احتمالات الانتكاسة(ن = ١٠)	١٠٤
.٥	الاتساق الداخلي لعبارات مقياس احتمالات الانتكاسة(ن = ١٠٠)	١٠٥
.٦	معاملات الاتساق الداخلي لأبعاد المقياس والدرجة الكلية(ن= ١٠٠)	١٠٥
.٧	قيم معاملات الثبات بطريقة ألفا – كرونباخ وطريقة إعادة تطبيق المقياس	١٠٦
.٨	عدد جلسات البرنامج و موضوعها وأهدافها والفنيات والزمن المستخدم لكل جلسة	١١١
.٩	دلالة الفروق بين متوسطات رتب درجات الأفراد بالمجموعتين التجريبية والضابطة بعد تطبيق البرنامج، على مقياس احتمالات الانتكاسة	١٢٠
.١٠	دلالة الفروق بين درجات الأفراد بالمجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدى لمقياس احتمالات الانتكاسة	١٢٢
.١١	دلالة الفروق بين درجات الأفراد بالمجموعة التجريبية في القياسين البعدى والتتبعى لمقياس احتمالات الانتكاسة	١٢٤

ثالثاً :قائمة الأشكال

رقم الشكل	موضوع الشكل	الصفحة
١.	الفروق بين متوسطات درجات الأفراد بالمجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدى على أبعاد مقياس احتمالات الانتكاسة	١٢١
٢.	الفروق بين درجات الأفراد بالمجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدى للدرجة الكلية لمقياس احتمالات الانتكاسة	١٢٣
٣.	الفروق بين درجات الأفراد بالمجموعة التجريبية في القياسين البعدى والتتبعى للدرجة الكلية لمقياس احتمالات الانتكاسة	١٢٥